السيد/ عثمان بلبيسي، مستشار إقليمي أول لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المنظمة الدولية للهجرة

السيدة/ السيدة/ إيناس الفرجاني، مدير إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة في جامعة الدول العربية
السيدات والسادة الكرام ممثلي الدول العربية الموقرة،

الزملاء والزميلات ممثلي منظمات الامم المتحدة،

صباح الخير جميعاً

أتحدث اليوم من لبنان بعد أيام من الانفجار الذي هز عاصمتنا. أطلب الرحمة لروح ضحايا الانفجار والشفاء العاجل لجميع الجرحى. وأشكرك إيناس على كلماتك الطيبة ولكل الذين اتصلوا للاطمئنان والمواساة.

واسمحوا لي أن أتوجه بالشكر إلى زملائنا في جامعة الدول العربية ومنظمة العمل الدولية ومنظمات الأمم المتحدة المعنية على شراكتنا المثمرة التي امتدت لأكثر من ٧ سنين.

الحضور الكريم
أشكركم على مشاركتكم معنا، ويأتي اجتماعنا اليوم ضمن سلسلة من الورشات التي تنظمها الإسكوا ومنظمة العمل الدولية وجامعة الدول العربية بهدف التحضير للمراجعة الإقليمية لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، ودعم جهود الدول العربية في تحضير الاستعراضات الوطنية. وستصب هذه التقارير الوطنية في تقرير إقليمي سيتم عرضه في مؤتمر إقليمي نعقده في أول شهر ديسمبر ٢٠٢٠.

وانتهز هذه الفرصة للتذكير سريعا بمجريات الورشة الأولى التي عقدناها في شهر يونيو لدعم قدرات الدول العربية لتطوير التقارير الوطنية. قدمنا خلالها نظرة حول عملية المراجعة على الصعيد الدولي، وخلفية حول المراجعة الإقليمية في المنطقة العربية وعرضنا مبادئ وأهداف الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. كما استعرضنا بالتفصيل النموذج التوجيهي الذي تم إرساله إلى الدول لترشيد الجهود في تحضير الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي تلاه حوار مفتوح مع المشاركين حول النموذج والأسئلة التوجيهية التي تضمنها.

كما شاركت منظمات الأمم المتحدة المعنية ببعض الاقتراحات العملية لإعداد الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي وإمكانية الدعم من منظمات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة.

واسمحوا لي سريعا بتذكير المشاركين بما جاء في النموذج وتحديداً لأن بين المشاركين اليوم بعض الدول التي لم تتمكن من المشاركة في الورشة الأولى. يتضمن النموذج خمسة أجزاء يمكن أن تؤطر مضمون التقارير الوطنية. يركز الجزء الأول على وصف المنهجية المتّبَعَة لإعداد الاستعراض الوطني للاتفاق العالمي، ويهدف الجزء الثاني إلى تقييم مدى توفر بيئة مؤاتية لتنفيذ الاتفاق، فيما يهدف الجزء الثالث من الاستعراض إلى تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الاتفاق العالمي، أما الجزء الرابع فيتضمن أسئلة حول وسائل التنفيذ، ويوفر الجزء الأخير فرصة للدول لتطوير خارطة طريق لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة.

نشدد مجددا على طوعية هذه التقارير وكذلك على أهمية أن تطوع كل دولة هذه التقارير بحسب أولوياتها وسياقها الوطني. وبالتالي إن ما جاء في النموذج هو مجرد اقتراح وذلك للتمكين من إجراء مقارانات وتحاليل إقليمية ودولية، لكن تبقى للدول الخيار المطلق في تحضير التقارير بحسب ما تراه مناسباً.
أشكركم مجدداً على مشاركتكم معنا وأتمنى للجميع ورشة موفقة.